

• ألا يمكن أن نكف عن المعاكسة من أجل خاطره •

تعالأت أصواتنا بحب المدير ، وأكد سمير أن المعاكسة نوع من التفاهة ، ووافقناه جميعا • قال المدير انه لا يبقى فى المصلحة الا من أجلنا ، لأننا كأولاده ، أما بقية المديرين الملائعين فهم يكلمونه من أنرفهم • يتباهون عليه بعضوية اللجان فى الغالب • والآن ها هو تعنيف المدير العام •• فهل معنى هذا أن تضعف عليه فرصة الترقية بالاختيار فى المرة القادمة أيضا ؟ •• وهل يجب فى هذه الحالة أن يدخل لوكيل الوزارة بنفسه ؟ •• أم يهاجر الى اليابان ويشتغل بتدريس اللغة العربية فى جامعة هناك ؟ •

كان علينا أن نهديء مديرنا المتخلف فى الدرجة وأن نؤكد له أن مخاوفه غير صحيحة ، وان مكتبنا بالذات مشهود له فى المصاحبة بأنه لا يعاكس البنات • وعندما جاء الشاى سأله الأستاذ كمال أكبرنا سنا ووقارا - هل صحيح أن شرب الشاى هو نوع من العبادة فى اليابان ؟ فشرح مديرنا بالتطويل أنه ليس كذلك ولكنه نوع من المحبة بين البشر ، ثم فرد يديه ليشرح ، ولكنه تمثر وكرر بصوت خافت ( المحبة بين البشر ) • قال حسان انه سمع من مصادر مؤكدة انهم يشربون الشاى هناك ببغارات مخصوصة فى الجبال ، فغضب مديرنا لذلك وقال ان اليابان راقية جدا ، وانه البلد الوحيد فى العالم الذى تجرى